

صلاح زيد

أوراق ساخنة

الورقة الأولى: إشكالية التسمية والمؤامرة

نزار رضا الديرياني

تعايقت على هذه الأرض حضارات عديدة بمسميات مختلفة، في البداية كانت السومرية وسمي هذا الشعب بالسومريين وبالأكديين وسمي شعبنا بالأكديين ومن ثم بالأشوريين والكلدانيين وبعد الميلاد سمي الشعب نفسه بالسريان 'سوري' ولم نسمع في حينها من يصف العملية بالمؤامرة الخبيثة، واستمرت تسمية سوري حتى يومنا هذا، فحين تسأل أحدهم، أينما كان في العراق أو سوريا أو تركيا أو إيران أو لبنان 'في السابق' أو في بلاد المهجر، سيقول لك 'سوريا أيون' ولم نسمع من وصف العملية بالمؤامرة الكبرى أو بعبارة 'اغتصاب حقوق الكلدان أو حقوق الأشوريين أو السريان' أو 'هؤلاء باعوا أنفسهم وغيروا جلدهم'...

وفي التاريخ المعاصر سميت قضيبتنا بالقضية الأشورية بعد المذابح التي توالى من حكامي مروراً بأوراميا وسميل انتهاءً بدبرابون، وكانت الوفود المرسله إلى هيئة الأمم المتحدة تارة تسمي نفسها بالوفد



أوراق ساخنة

الورقة الأولى: إشكالية التسمية والمؤامرة

تعايقت على هذه الأرض حضارات عديدة بمسميات مختلفة، في البداية كانت السومرية وسمي هذا الشعب بالسومريين وبالأكديين وسمي شعبنا بالأكديين ومن ثم بالأشوريين والكلدانيين وبعد الميلاد سمي الشعب نفسه بالسريان 'سوري' ولم نسمع في حينها من يصف العملية بالمؤامرة الخبيثة، واستمرت تسمية سوري حتى يومنا هذا، فحين تسأل أحدهم، أينما كان في العراق أو سوريا أو تركيا أو إيران أو لبنان 'في السابق' أو في بلاد المهجر، سيقول لك 'سوريا أيون' ولم نسمع من وصف العملية بالمؤامرة الكبرى أو بعبارة 'اغتصاب حقوق الكلدان أو حقوق الأشوريين أو السريان' أو 'هؤلاء باعوا أنفسهم وغيروا جلدهم'...

وفي التاريخ المعاصر سميت قضيبتنا بالقضية الأشورية بعد المذابح التي توالى من حكامي مروراً بأوراميا وسميل انتهاءً بدبرابون، وكانت الوفود المرسله إلى هيئة الأمم المتحدة تارة تسمي نفسها بالوفد

أوراق ساخنة

الورقة الأولى: إشكالية التسمية والمؤامرة

تعايقت على هذه الأرض حضارات عديدة بمسميات مختلفة، في البداية كانت السومرية وسمي هذا الشعب بالسومريين وبالأكديين وسمي شعبنا بالأكديين ومن ثم بالأشوريين والكلدانيين وبعد الميلاد سمي الشعب نفسه بالسريان 'سوري' ولم نسمع في حينها من يصف العملية بالمؤامرة الخبيثة، واستمرت تسمية سوري حتى يومنا هذا، فحين تسأل أحدهم، أينما كان في العراق أو سوريا أو تركيا أو إيران أو لبنان 'في السابق' أو في بلاد المهجر، سيقول لك 'سوريا أيون' ولم نسمع من وصف العملية بالمؤامرة الكبرى أو بعبارة 'اغتصاب حقوق الكلدان أو حقوق الأشوريين أو السريان' أو 'هؤلاء باعوا أنفسهم وغيروا جلدهم'...

أوراق ساخنة

الورقة الأولى: إشكالية التسمية والمؤامرة

تعايقت على هذه الأرض حضارات عديدة بمسميات مختلفة، في البداية كانت السومرية وسمي هذا الشعب بالسومريين وبالأكديين وسمي شعبنا بالأكديين ومن ثم بالأشوريين والكلدانيين وبعد الميلاد سمي الشعب نفسه بالسريان 'سوري' ولم نسمع في حينها من يصف العملية بالمؤامرة الخبيثة، واستمرت تسمية سوري حتى يومنا هذا، فحين تسأل أحدهم، أينما كان في العراق أو سوريا أو تركيا أو إيران أو لبنان 'في السابق' أو في بلاد المهجر، سيقول لك 'سوريا أيون' ولم نسمع من وصف العملية بالمؤامرة الكبرى أو بعبارة 'اغتصاب حقوق الكلدان أو حقوق الأشوريين أو السريان' أو 'هؤلاء باعوا أنفسهم وغيروا جلدهم'...

أوراق ساخنة

الورقة الأولى: إشكالية التسمية والمؤامرة

تعايقت على هذه الأرض حضارات عديدة بمسميات مختلفة، في البداية كانت السومرية وسمي هذا الشعب بالسومريين وبالأكديين وسمي شعبنا بالأكديين ومن ثم بالأشوريين والكلدانيين وبعد الميلاد سمي الشعب نفسه بالسريان 'سوري' ولم نسمع في حينها من يصف العملية بالمؤامرة الخبيثة، واستمرت تسمية سوري حتى يومنا هذا، فحين تسأل أحدهم، أينما كان في العراق أو سوريا أو تركيا أو إيران أو لبنان 'في السابق' أو في بلاد المهجر، سيقول لك 'سوريا أيون' ولم نسمع من وصف العملية بالمؤامرة الكبرى أو بعبارة 'اغتصاب حقوق الكلدان أو حقوق الأشوريين أو السريان' أو 'هؤلاء باعوا أنفسهم وغيروا جلدهم'...

البحث عن الحقيقة، الوعي البشري وحقائق الكون

البحث عن الحقيقة، الوعي البشري وحقائق الكون

المنهج العلمي فتنك من منهج العلم ونسبية المعرفة حيث ان كل فرع من العلوم يمر بمراحل تمثل نقلات نوعية في تحقيق رؤى جديدة للواقع وتتغير في شكل تغير نوعي في الحياة الإنسانية فالواقع الاقتصادي للمجتمع البشري الذي مر الى الآن بثلاث ثورات رئيسية هي الثورة الزراعية والثورة المعلوماتية غير بعيد عن نظرية ميكانيكا الكم التي انتجت ثورة في الاتصالات والمعلومات ثم علينا ان نتلمس مفهوم المكان والزمان وعلاقتها الرياضيات بالبحث عن الحقيقة.

ان الظاهرة المذهلة في الحياة والعلم الذي يدرس الحياة ويهدف الى دراسة الاحياء بغية الوصول الى فهم اكبر واعمق لظاهرة الحياة وقد حاول داروين في القرن التاسع عشر الخروج بنظرية شاملة عن المنهج الذي تشبكت من خلاله الكائنات الحية على الارض فيما عرف لاحقاً بنظرية النشوء والتطور، لكن العقود الاخيرة من القرن العشرين عرفت ثورة حقيقية في منهج الاحياء حيث تحولت بمقتضاها الى علم متكامل

للمنهج العلمي فتنك من منهج العلم ونسبية المعرفة حيث ان كل فرع من العلوم يمر بمراحل تمثل نقلات نوعية في تحقيق رؤى جديدة للواقع وتتغير في شكل تغير نوعي في الحياة الإنسانية فالواقع الاقتصادي للمجتمع البشري الذي مر الى الآن بثلاث ثورات رئيسية هي الثورة الزراعية والثورة المعلوماتية غير بعيد عن نظرية ميكانيكا الكم التي انتجت ثورة في الاتصالات والمعلومات ثم علينا ان نتلمس مفهوم المكان والزمان وعلاقتها الرياضيات بالبحث عن الحقيقة.

ان الظاهرة المذهلة في الحياة والعلم الذي يدرس الحياة ويهدف الى دراسة الاحياء بغية الوصول الى فهم اكبر واعمق لظاهرة الحياة وقد حاول داروين في القرن التاسع عشر الخروج بنظرية شاملة عن المنهج الذي تشبكت من خلاله الكائنات الحية على الارض فيما عرف لاحقاً بنظرية النشوء والتطور، لكن العقود الاخيرة من القرن العشرين عرفت ثورة حقيقية في منهج الاحياء حيث تحولت بمقتضاها الى علم متكامل

للمنهج العلمي فتنك من منهج العلم ونسبية المعرفة حيث ان كل فرع من العلوم يمر بمراحل تمثل نقلات نوعية في تحقيق رؤى جديدة للواقع وتتغير في شكل تغير نوعي في الحياة الإنسانية فالواقع الاقتصادي للمجتمع البشري الذي مر الى الآن بثلاث ثورات رئيسية هي الثورة الزراعية والثورة المعلوماتية غير بعيد عن نظرية ميكانيكا الكم التي انتجت ثورة في الاتصالات والمعلومات ثم علينا ان نتلمس مفهوم المكان والزمان وعلاقتها الرياضيات بالبحث عن الحقيقة.

ان الظاهرة المذهلة في الحياة والعلم الذي يدرس الحياة ويهدف الى دراسة الاحياء بغية الوصول الى فهم اكبر واعمق لظاهرة الحياة وقد حاول داروين في القرن التاسع عشر الخروج بنظرية شاملة عن المنهج الذي تشبكت من خلاله الكائنات الحية على الارض فيما عرف لاحقاً بنظرية النشوء والتطور، لكن العقود الاخيرة من القرن العشرين عرفت ثورة حقيقية في منهج الاحياء حيث تحولت بمقتضاها الى علم متكامل

للمنهج العلمي فتنك من منهج العلم ونسبية المعرفة حيث ان كل فرع من العلوم يمر بمراحل تمثل نقلات نوعية في تحقيق رؤى جديدة للواقع وتتغير في شكل تغير نوعي في الحياة الإنسانية فالواقع الاقتصادي للمجتمع البشري الذي مر الى الآن بثلاث ثورات رئيسية هي الثورة الزراعية والثورة المعلوماتية غير بعيد عن نظرية ميكانيكا الكم التي انتجت ثورة في الاتصالات والمعلومات ثم علينا ان نتلمس مفهوم المكان والزمان وعلاقتها الرياضيات بالبحث عن الحقيقة.

ان الظاهرة المذهلة في الحياة والعلم الذي يدرس الحياة ويهدف الى دراسة الاحياء بغية الوصول الى فهم اكبر واعمق لظاهرة الحياة وقد حاول داروين في القرن التاسع عشر الخروج بنظرية شاملة عن المنهج الذي تشبكت من خلاله الكائنات الحية على الارض فيما عرف لاحقاً بنظرية النشوء والتطور، لكن العقود الاخيرة من القرن العشرين عرفت ثورة حقيقية في منهج الاحياء حيث تحولت بمقتضاها الى علم متكامل

للمنهج العلمي فتنك من منهج العلم ونسبية المعرفة حيث ان كل فرع من العلوم يمر بمراحل تمثل نقلات نوعية في تحقيق رؤى جديدة للواقع وتتغير في شكل تغير نوعي في الحياة الإنسانية فالواقع الاقتصادي للمجتمع البشري الذي مر الى الآن بثلاث ثورات رئيسية هي الثورة الزراعية والثورة المعلوماتية غير بعيد عن نظرية ميكانيكا الكم التي انتجت ثورة في الاتصالات والمعلومات ثم علينا ان نتلمس مفهوم المكان والزمان وعلاقتها الرياضيات بالبحث عن الحقيقة.

ان الظاهرة المذهلة في الحياة والعلم الذي يدرس الحياة ويهدف الى دراسة الاحياء بغية الوصول الى فهم اكبر واعمق لظاهرة الحياة وقد حاول داروين في القرن التاسع عشر الخروج بنظرية شاملة عن المنهج الذي تشبكت من خلاله الكائنات الحية على الارض فيما عرف لاحقاً بنظرية النشوء والتطور، لكن العقود الاخيرة من القرن العشرين عرفت ثورة حقيقية في منهج الاحياء حيث تحولت بمقتضاها الى علم متكامل

للمنهج العلمي فتنك من منهج العلم ونسبية المعرفة حيث ان كل فرع من العلوم يمر بمراحل تمثل نقلات نوعية في تحقيق رؤى جديدة للواقع وتتغير في شكل تغير نوعي في الحياة الإنسانية فالواقع الاقتصادي للمجتمع البشري الذي مر الى الآن بثلاث ثورات رئيسية هي الثورة الزراعية والثورة المعلوماتية غير بعيد عن نظرية ميكانيكا الكم التي انتجت ثورة في الاتصالات والمعلومات ثم علينا ان نتلمس مفهوم المكان والزمان وعلاقتها الرياضيات بالبحث عن الحقيقة.

ان الظاهرة المذهلة في الحياة والعلم الذي يدرس الحياة ويهدف الى دراسة الاحياء بغية الوصول الى فهم اكبر واعمق لظاهرة الحياة وقد حاول داروين في القرن التاسع عشر الخروج بنظرية شاملة عن المنهج الذي تشبكت من خلاله الكائنات الحية على الارض فيما عرف لاحقاً بنظرية النشوء والتطور، لكن العقود الاخيرة من القرن العشرين عرفت ثورة حقيقية في منهج الاحياء حيث تحولت بمقتضاها الى علم متكامل

للمنهج العلمي فتنك من منهج العلم ونسبية المعرفة حيث ان كل فرع من العلوم يمر بمراحل تمثل نقلات نوعية في تحقيق رؤى جديدة للواقع وتتغير في شكل تغير نوعي في الحياة الإنسانية فالواقع الاقتصادي للمجتمع البشري الذي مر الى الآن بثلاث ثورات رئيسية هي الثورة الزراعية والثورة المعلوماتية غير بعيد عن نظرية ميكانيكا الكم التي انتجت ثورة في الاتصالات والمعلومات ثم علينا ان نتلمس مفهوم المكان والزمان وعلاقتها الرياضيات بالبحث عن الحقيقة.

ان الظاهرة المذهلة في الحياة والعلم الذي يدرس الحياة ويهدف الى دراسة الاحياء بغية الوصول الى فهم اكبر واعمق لظاهرة الحياة وقد حاول داروين في القرن التاسع عشر الخروج بنظرية شاملة عن المنهج الذي تشبكت من خلاله الكائنات الحية على الارض فيما عرف لاحقاً بنظرية النشوء والتطور، لكن العقود الاخيرة من القرن العشرين عرفت ثورة حقيقية في منهج الاحياء حيث تحولت بمقتضاها الى علم متكامل

للمنهج العلمي فتنك من منهج العلم ونسبية المعرفة حيث ان كل فرع من العلوم يمر بمراحل تمثل نقلات نوعية في تحقيق رؤى جديدة للواقع وتتغير في شكل تغير نوعي في الحياة الإنسانية فالواقع الاقتصادي للمجتمع البشري الذي مر الى الآن بثلاث ثورات رئيسية هي الثورة الزراعية والثورة المعلوماتية غير بعيد عن نظرية ميكانيكا الكم التي انتجت ثورة في الاتصالات والمعلومات ثم علينا ان نتلمس مفهوم المكان والزمان وعلاقتها الرياضيات بالبحث عن الحقيقة.

ان الظاهرة المذهلة في الحياة والعلم الذي يدرس الحياة ويهدف الى دراسة الاحياء بغية الوصول الى فهم اكبر واعمق لظاهرة الحياة وقد حاول داروين في القرن التاسع عشر الخروج بنظرية شاملة عن المنهج الذي تشبكت من خلاله الكائنات الحية على الارض فيما عرف لاحقاً بنظرية النشوء والتطور، لكن العقود الاخيرة من القرن العشرين عرفت ثورة حقيقية في منهج الاحياء حيث تحولت بمقتضاها الى علم متكامل

للمنهج العلمي فتنك من منهج العلم ونسبية المعرفة حيث ان كل فرع من العلوم يمر بمراحل تمثل نقلات نوعية في تحقيق رؤى جديدة للواقع وتتغير في شكل تغير نوعي في الحياة الإنسانية فالواقع الاقتصادي للمجتمع البشري الذي مر الى الآن بثلاث ثورات رئيسية هي الثورة الزراعية والثورة المعلوماتية غير بعيد عن نظرية ميكانيكا الكم التي انتجت ثورة في الاتصالات والمعلومات ثم علينا ان نتلمس مفهوم المكان والزمان وعلاقتها الرياضيات بالبحث عن الحقيقة.

ان الظاهرة المذهلة في الحياة والعلم الذي يدرس الحياة ويهدف الى دراسة الاحياء بغية الوصول الى فهم اكبر واعمق لظاهرة الحياة وقد حاول داروين في القرن التاسع عشر الخروج بنظرية شاملة عن المنهج الذي تشبكت من خلاله الكائنات الحية على الارض فيما عرف لاحقاً بنظرية النشوء والتطور، لكن العقود الاخيرة من القرن العشرين عرفت ثورة حقيقية في منهج الاحياء حيث تحولت بمقتضاها الى علم متكامل

للمنهج العلمي فتنك من منهج العلم ونسبية المعرفة حيث ان كل فرع من العلوم يمر بمراحل تمثل نقلات نوعية في تحقيق رؤى جديدة للواقع وتتغير في شكل تغير نوعي في الحياة الإنسانية فالواقع الاقتصادي للمجتمع البشري الذي مر الى الآن بثلاث ثورات رئيسية هي الثورة الزراعية والثورة المعلوماتية غير بعيد عن نظرية ميكانيكا الكم التي انتجت ثورة في الاتصالات والمعلومات ثم علينا ان نتلمس مفهوم المكان والزمان وعلاقتها الرياضيات بالبحث عن الحقيقة.

ان الظاهرة المذهلة في الحياة والعلم الذي يدرس الحياة ويهدف الى دراسة الاحياء بغية الوصول الى فهم اكبر واعمق لظاهرة الحياة وقد حاول داروين في القرن التاسع عشر الخروج بنظرية شاملة عن المنهج الذي تشبكت من خلاله الكائنات الحية على الارض فيما عرف لاحقاً بنظرية النشوء والتطور، لكن العقود الاخيرة من القرن العشرين عرفت ثورة حقيقية في منهج الاحياء حيث تحولت بمقتضاها الى علم متكامل

للمنهج العلمي فتنك من منهج العلم ونسبية المعرفة حيث ان كل فرع من العلوم يمر بمراحل تمثل نقلات نوعية في تحقيق رؤى جديدة للواقع وتتغير في شكل تغير نوعي في الحياة الإنسانية فالواقع الاقتصادي للمجتمع البشري الذي مر الى الآن بثلاث ثورات رئيسية هي الثورة الزراعية والثورة المعلوماتية غير بعيد عن نظرية ميكانيكا الكم التي انتجت ثورة في الاتصالات والمعلومات ثم علينا ان نتلمس مفهوم المكان والزمان وعلاقتها الرياضيات بالبحث عن الحقيقة.

أزمة منتجات.. أم أزمة أخلاق

أزمة منتجات.. أم أزمة أخلاق

للقضاء عليه، كما انه على الاعلام الشريف في العراق وخارجه ان يقوم بواجباته تجاه هذا الشعب وان لا يسمح للاعلام الراهبي او الاعلام الذي يساند الراهب ان يعمل في العراق او ان يبيت سمومه ضد هذا الشعب وتطلعاته، وان على الاحزاب الرئيسية في العراق ان تعلن عن تشكيل جبهة وطنية لمحاربة الراهب وان تصح في الوقت الصعب وطنيتها وشرفها الذي تدعي انها ناضلت من اجله، لا ان تدخل في صراعات جانبية لا يستفيد منها الا الراهبيون القتله واعداء العراق المعروفين.

ان استمرار الوضع على ما هو عليه الان في العراق ربما يجعل الولايات المتحدة تفكر في ايجاد وسيلة اخرى للوصول الى حكم عادل على ضبط الامن بغض النظر عن جنوره وشكله وبرامجه، ولا يهيم ان كان انقلابا عسكريا، الا انها اذا فعلت ذلك فسقط في خطأ آخر ربما يضاعف العراق كله على بسحر من الدماء، ويكفيل دول الجوار العراقي ما لا تطيق من الازمات الجبيرة وبالتالي فان تأثير ذلك سيكون واضحا على الولايات المتحدة نفسها وعلى العالم اجمع.

اموال طائلة مخصصة لتفسير احلام الناس وكوابيسهم السياسية والنفسية والعقلية والمرض الناجمة عن 'المناسف'، والولام والاكياش المكتفة، والعشاء الثقيل والامعة السميكة، والاساطير والاهام وفكر الراهب، وشواغلهم وضغوط نفسية اخرى وليس عن أي عمل آخر، ولا داعي في هذه الحالة هنا لنعرج على سفر فرويد العلمي الدقيق في تفسير الاحلام.

وهكذا سكت الشمس ليضع سويحات معدودات، وعلى مساحات حددها حجم ظل القمر المعكوس وعلى وجه الارض والحاجب لنور الشمس فقط، وليس هناك من أي نشاط وتناول غبي فضفاض آخر، وانقضت الامور على خير، والحمد لله ولم تتم القيامة التي يربسون بها الناس على أية حال، وزلت معها كل الاهام والمخاوف النابية من اساطير. ولكن ما الحل مع العقل الذي كشف والتكسب، وانهمز الى الابد والاصداق ما جعلنا خارج التاريخ وكل الجغرافيات، والسؤال من سيتخلص من بسوفه، ويعود الى حالته الطبيعية التي يبدو انه بعيد جدا عنها في المنظورات.. والقادمان من الالام.

\* صوت العراق.

العراق بين الإرهاب والإنقلاب العسكري

العراق بين الإرهاب والإنقلاب العسكري

بشكل ما تملك من طاقعات مادية ومعلوماتية وسلاح ورجال، والا فكيف يمكن ان نفسر تفجار اكثر من عشر سيارات مفخخة في وقت واحد في مدينة واحدة هي بغداد ان لم يكن هناك دعم للارهابيين على الارض وبكافة المستويات.

ان الدعوة الى اصدار قانون ضد الراهب ومن يحرض عليه واحدة من اقوى واتجح الدعوات والطرق للقضاء على الراهب ماديا ومعنويا، اما اذا لم يتوقف الراهب فان على الشعب العراقي ان يقوم بالتصدير المعاكس للارهاب ان صححت التسمية فيقلق مضاجع الظالمين ويحرمهم الامن في العراق وخارجه فصاها لما يعرض له اطفال العراق ورجاله ونسائه وحاضره ومستقبله من نحر وقتل وتفجير وتدمير للبيئة التحتية لهذا البلد، وان تنقيف الجماهير حصول خطورة الراهب وادعياتها ودعوتها الى ممارسة دورها الانساني في القضاء عليه عن طريق نبذته في المجتمع ومرافقة اعضاءه والمساعدة في القاء القبض عليه وقتله ومن ابرز الحاجات الاساسية

الاقصادية الى قوى خفية غيبية خارقة وغير ملموسة، وبعدة كليا عن العلم والمنطق. فمثلا إذا تم اكتشاف ثروة طبيعية في باطن الأرض من قبل الأميركان فذلك بسبب بركات السماء، وصلوات المؤمنين والدعوات، ورضاها على الشعب، والمعهد المبارك وقيادته الحكيمة المومنة بانه. وللعلم اليقين فان نفس الثروة كانت، ولا تزال موجودة في باطن الأرض منذ العهود الوثنية وعبادة الحجارة والاصنام، ولولا فضل 'الابلاسة الكفار' لبقى الناس في ظلام دامس يقبعون، وفي سير الصحراء يتنظفون.

ويستطيع العلم الآن ان يخبرنا متى، وأين، وكيف سيحدث هذا الكسوف، وذلك البركان، وتلك الاعاصير والظواهر الطبيعية المختلفة، وهذا ما كنا عاجزين عنه لسوا الاختراعات الحديثة وعلوم الفلك والرياضيات وعقل الانسان، وليس بسبب فضل وتعاويذ، ولتنام، وطلاسم ثقافة 'الفصحاء'. وقد استطاع اينشتاين ومن خلال حسابات فيزيائية ورياضية مقدرة ان يحدد بالثانية متى سيحدث ارتطام هذا الكوكب بذاك في ابعاد المجرات. والى الان، ويرغم التقدم العلمي الهائل هناك برامح تلفزيونية ترعاها وتتفق عليها حكومات، وزارات اعلام هذه الدول المغلوطة على امرها والتي يمشش فيه التسطيع، وينقش فيها الجهل والامية والغباء

نضال نصيبية

نضال نصيبية

كلما حدثت ظاهرة طبيعية في مكان ما من العالم تنبري ثلثة معرفة بعينها من تسلطوا على عقولنا وحياتنا، لاستثمار هذه الظواهر وتحويلها الى مشاريع رابحة لتكريس ثقافة التجويز والاستخفاف والاستيلاء على عقول العامة وكالدهاء من الناس، وتجوير أية ظاهرة طبيعية موجودة منذ ملايين السنوات الى حشابة الراهب المزدهر والمتسلط، واعتبارها حسابا وعقبا ينزله الله بالعابد، وانها انذار الهي للبشر والناس بسبب زيادة الكفر والفجور والفسق والسفور والاباحية والإحساد. ولكن يجب الا ينسى هؤلاء ان هزة أرضية قد وقعت منذ امد قريب جدا في مكان يضم اعظم المقدرات، وكان ذلك محور نقاشات، وحوارات، وندوات، أرجو ان يكون قد تابعها هؤلاء البغاة. في حين تحدث بعض 'الخبثاء' عن كسوفات وحسوفات وزلازل طبيعية هنا وهناك، والله اعلم على كل حال.

فقد هرت البائعة الرائعة لتقول لي بايا.. بايا ستقوم القيامة اليوم، وهي في حالة من الذعر، والفزع الشديد المشحون بالدهشة وتساؤل براءة الطفولة الجامحة التي استوطنها الجهلاء تماما كما يزرع شارون وطغمته الضفة الغربية والجنون بالمستوطنات، والفرق بين الحالتين ان مستوطنات العقل واساطيره متجددة، وباقية

على مر الالام، فيما احتمل زوال مستوطنات شارون قائم تماما كما حصل بالالام القريب، عندما تم تفكيكها في القطاع. وهذا هو السرطان القاتل بعينه الذي لا يعني الزوال، ولا براء منه ولا شفاء. فقلت في نفسي بالأم وحسرة وابتسامة غامضة مثل ابتسامة الجوكوندا 'ماغيرها' مع فارق الشوارب الغلاظ، هل أرسل أنا أسناني الى مدارس لتلقي العلم وتنمية العقول أم الى صالات للسينما تعرض أفلاما للربح ومصص الأشباه للجانب، ومسارح لكل أنواع الراهب؟ ومن الذي أخبرك بهذا الكلام يا حشوات الصغيرة، ومتى سيحصل هذا الشيء إن شاء الله، ومن فمك لآبواب السماء، على القيامة فعلا أصبحت أرحم من البقاء في مستنقعات لا نهاية لها من الجهل، والتردي، والإحباط؟ أفلا تذكرين انه ومنذ حوالي العشرة السنوات الفصحى للأشباح للششمس، وروج الجهلة والتجار لمختلف الاقنابل والشانعات عنه، ولم يحصل شيء من هذا القبيل، ومرت الظاهرة الطبيعية مرور الكرام، ولكن المرض والداء العضال هو في مختلف الظواهر السياسية والعقلية المزمعة التي ترفض الزوال والإحساد. وإذا كان رسول الله 'ص' قد نفى علمه بهذا الأمر 'موضوع الساعة' فهل يبلغ هؤلاء الأميون من العلم والتبصر مستوى أعلى مما اعطاه الله لحبيبه المصطفى،

نفسا... ام هو الموت الذي كتبه السماوات علينا؟ كما قال لي المسرحي العراقي الشاب مسار عباس... ما قاما هو الراهب وماذا يريد؟. ان الاجابة على هذا السؤال ربما تكون اكثر وضوحا لو صدرت ممن اكنوى بشار الراهب، وهو العمل المسلح - في جانب من جوانبه - الذي يقتل ويرعب ويمر لا لشئ الا للقتل والرب والدمار، مستخدما الدين او الوطنية او العنصرية او مقاومة الاحتلال كغطاء لتحقيق غايات اخرى اندامها القتل واعلاها صادرة الحقوق والحريات، وهو عبارة - في جانبه الآخر - عن مجموعات لا دين ولا ميسدا ولا اخلاق لها، تعمل بالخفاء، وهي ترتبط ارتباطا قويا بمخابرات الدول الشريفة والديكتاتورية، عارضة نفسها للأجراج بالدفع المقدم، مستخدمة كل وسائل الخوف والضغط، لتروي عطشها الدائم للدماء، وتبلي رغبة الشيطان للسيطرة على العالم.. ولو اخذنا العراق كعينة لدراسة الراهب لوجدنا ان هذا التعريف يكاد ينطبق تطبيقا كبيرا على ما يجري فيه، على اننا نندرک ايضا ان الذي يجري في العراق الآن هو عبارة

نفسا... ام هو الموت الذي كتبه السماوات علينا؟ كما قال لي المسرحي العراقي الشاب مسار عباس... ما قاما هو الراهب وماذا يريد؟. ان الاجابة على هذا السؤال ربما تكون اكثر وضوحا لو صدرت ممن اكنوى بشار الراهب، وهو العمل المسلح - في جانب من جوانبه - الذي يقتل ويرعب ويمر لا لشئ الا للقتل والرب والدمار، مستخدما الدين او الوطنية او العنصرية او مقاومة الاحتلال كغطاء لتحقيق غايات اخرى اندامها القتل واعلاها صادرة الحقوق والحريات، وهو عبارة - في جانبه الآخر - عن مجموعات لا دين ولا ميسدا ولا اخلاق لها، تعمل بالخفاء، وهي ترتبط ارتباطا قويا بمخابرات الدول الشريفة والديكتاتورية، عارضة نفسها للأجراج بالدفع المقدم، مستخدمة كل وسائل الخوف والضغط، لتروي عطشها الدائم للدماء، وتبلي رغبة الشيطان للسيطرة على العالم.. ولو اخذنا العراق كعينة لدراسة الراهب لوجدنا ان هذا التعريف يكاد ينطبق تطبيقا كبيرا على ما يجري فيه، على اننا نندرک ايضا ان الذي يجري في العراق الآن هو عبارة